

العرض Supply

1.3: مفهوم العرض:

عرض السلعة يعرف على أنه الكمية من السلعة أو الخدمة التي ترغب المنشأة في بيعها ولها القدرة على تقديمها للبيع بالسعر السائد في سوق معينة خلال فترة زمنية معينة. كما هو الحال بالنسبة للطلب فإن مجرد الرغبة في تقديم السلعة للبيع لا يعتبر عرضاً إلا إذا توفرت للمنشأة أو الفرد المقدرة على تقديم هذه السلعة للسوق، فالرغبة والمقدرة هما الركنان الأساسيان للعرض.

2.3: أنواع وتقسيمات العرض:

كما هو الحال بالنسبة للطلب فإن العرض يقسم إلى ثلاثة أقسام هي العرض الفردي، عرض السوق والعرض الكلي.

أولاً: العرض الفردي: هو عرض المنتج الواحد لسلعة واحدة فقط، أو بعبارة أخرى هو الكمية التي يرغب منتج واحد في عرضها من سلعة واحدة فقط.

ثانياً: عرض السوق: هو مجموع عروض الأفراد لسلعة واحدة فقط. أو الكمية التي يخطط مجموعة من المنتجين لعرضها من سلعة واحدة فقط. مثلاً إذا وجدت في سوق معين عشرة منتجين للصابون بالتالي فإن عرض السوق للصابون يساوي مجموع الكميات التي يعرضها العشرة منتجين.

ثالثاً: العرض الكلي: هو مجموع عروض السوق لجميع السلع والخدمات المتداولة في مجتمع معيناً ودولة محددة.

3.3: التمييز بين مفهوم العرض والإنتاج:

يختلف مفهوم العرض عن الإنتاج في أن مفهوم الإنتاج واسع يشمل جميع الكميات المنتجة أو المتحققة من نشاط إنتاجي معين، بينما مفهوم العرض يقتصر على الكمية من الإنتاج التي ترغب المنشأة في بيعها. مثلاً قد يكون إجمالي الإنتاج 100 جوال من الذرة لكن العرض يساوي 40 جوال.

4.3: محددات العرض: Determinants of Supply

يتوقف عرض السلعة X على العوامل التالية:

- هدف المنشأة.
- سعر السلعة.
- أسعار السلع الأخرى.
- أسعار عوامل الإنتاج.
- التقنية أو التكنولوجيا.
- التوقعات.
- الأحوال المناخية.
- سياسات الحكومة.

فيما يلي نتناول هذه العوامل بشئ من التفصيل:

أولاً: هدف المنشأة: Objective of the Firm

إذا كان هدف المنشأة تعظيم الإيرادات يتوقع أن تعرض سلع أكثر من المنشأة التي تتصرف إلى تعظيم الأرباح لأن مستوى الإنتاج الذي يحقق أعلى إيراد ممكن أكثر من مستوى الإنتاج الذي يحقق أعلى ربح ممكن، إذن يختلف عرض السلعة باختلاف أهداف المنشأة.

ثانياً: سعر السلعة نفسها Own price of good

كلما زاد سعر السلعة باعتبار ثبات تكاليف إنتاجها على حالها، كلما زادت الأرباح الناتجة عن عرض هذه السلعة وبالتالي أدى ذلك إلى زيادة عرضها وعلى العكس من ذلك إنخفاض سعر السلعة يؤدي إلى إنخفاض الأرباح المتحققة من إنتاج هذه السلعة وذلك يقود إلى إنخفاض عرضها، فالعلاقة بين سعر السلعة وعرضها علاقة طردية.

ثالثاً: أسعار السلع الأخرى Price of other goods

يقصد بالسلع الأخرى، السلع المنافسة للسلعة في عملية الإنتاج، حيث توجد علاقة عكسية بين الكمية المطلوبة من كل سلعة وأسعار السلع الأخرى.

إذا ارتفع سعر سلعة ما مثلاً Y وبقي سعر السلعة X على حالها فإن المنتجون سيتحولون من إنتاج السلعة X إلى إنتاج السلعة Y وبالتالي يقل عرض السلعة X .

رابعاً: اسعار عوامل الإنتاج: Price of factors production

إذا ارتفعت أسعار مدخلات الإنتاج المستخدمة لإنتاج سلعة ما. فهذا يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج وبالتالي يقلل من الإنتاج ثم العرض. وعلى العكس من ذلك إذا إنخفضت أسعار مدخلات الإنتاج فهذا سيؤدي إلى إنخفاض تكاليف الإنتاج ويزيد الربح المتحقق من إنتاج هذه السلعة وبالتالي يزيد عرض السلعة. أما إذا ارتفع سعر واحدة من مدخلات الإنتاج (مثلاً العمالة) فسيتحول المنتجون من إنتاج السلع التي تحتاج إلى عمالة كثيفة إلى إنتاج سلع أخرى لا تحتاج إلى عمالة كثيفة.

خامساً: طبيعة التكنولوجيا: The state of technology

إذا حدث تطور في التقنية المستخدمة لإنتاج سلعة ما فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة الإنتاج، وتقليل تكلفة الإنتاج الواحدة فيزيد هامش الربح ويشجع ذلك على زيادة إنتاج السلعة ثم زيادة العرض. لذلك نتوقع أن يزيد العرض الكلي نتيجة لهذا التطور في التكنولوجيا.

سادساً: التوقعات: Expectation

إذا توقع المنتج زيادة اسعار سلعة ما في المستقبل سيؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاج من هذه السلعة وزيادة المعروض منها في المستقبل.

سابعاً: العوامل المناخية: Climatic factors

السلع الزراعية تتأثر إلى حد كبير بالأحوال المناخية، فإذا ما كانت الأحوال المناخية ملائمة لإنتاج سلعة ما سيؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاج ثم زيادة المعروض من هذه السلعة. مثلاً إذا صادف أن جاء فصل الشتاء بارداً في منطقة زراعة القمح سيؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاجية فيزيد من عرض القمح. والعكس فالعكس.

ثامناً: سياسات الحكومة: Government policies

نلاحظ أن الكمية المعروضة من كل سلعة من السلع تتأثر بسياسات الحكومة الاقتصادية، مثلاً يتأثر العرض بسياسات الضرائب حيث أن الزيادة في معدلات الضرائب تقلل من الحافز للإنتاج وبالتالي تخفض العرض، كما أن تخفيض

الضرائب يحفز على الإنتاج ويؤدي لزيادة الكميات المعروضة، هكذا الحال بالنسبة للسياسات الأخرى، بصفة يمكن القول بأن سياسات الحكومة القائمة على تشجيع الإنتاج تؤدي لزيادة العرض كما أن سياسات الحكومة القائمة على عدم تشجيع الإنتاج تخفض العرض.

باستخدام المعادلات الرياضية يمكن كتابة دالة العرض بالنسبة للسلعة X كالآتي:

$$S_X = f(O, P_X, P_A, T, E, Z)$$

هذه المعادلة تعني أن عرض السوق بالنسبة للسلعة X (S_X) دالة في أو تعتمد على هدف المنشأة (O) وسعر السلعة X (P_X) وأسعار السلع الأخرى (P_B) وأسعار عناصر الإنتاج (P_f) وحالة التكنولوجيا (T) والتوقعات (E) والأحوال المناخية (Z).

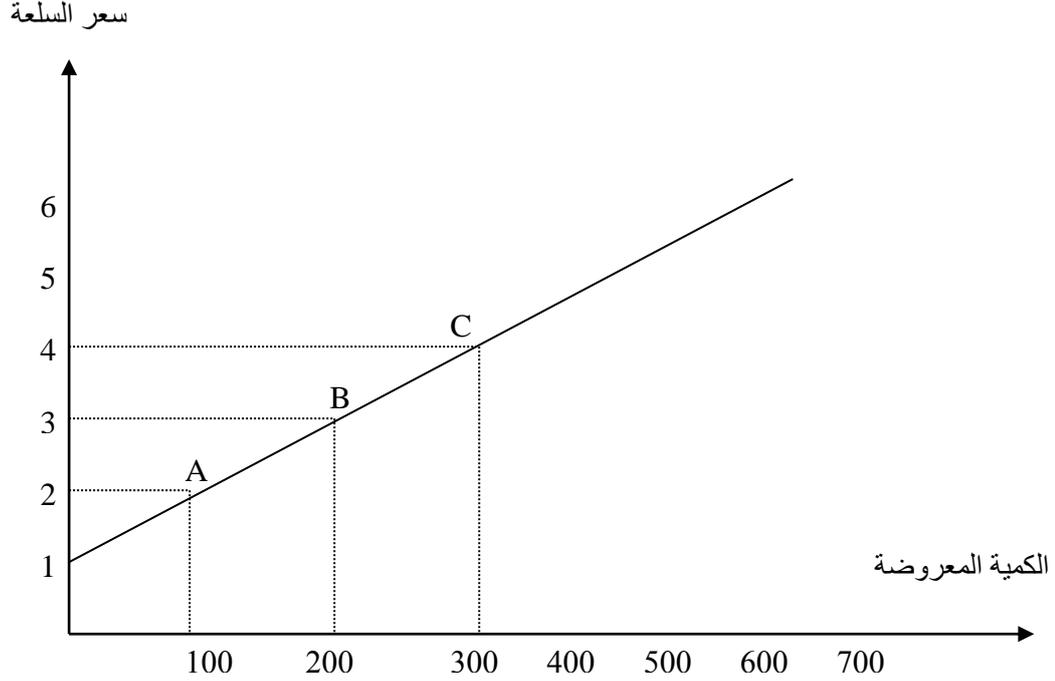
5.3: جدول ومنحنى العرض Supply scheduler / curve

سعر السلعة نفسها يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في العرض، لذلك فيما يلي نفترض أن كل العوامل المؤثرة في العرض ثابتة على حالها والعامل الوحيد الذي يتغير هو سعر السلعة، هذه العلاقة يمكن ملاحظتها بالنسبة للسلعة X في الجدول التالي والذي يعرف بجدول العرض:

جدول العرض للسلعة X

سعر السلعة X	الكمية المعروضة من السلعة X
1	0
2	100
3	200
4	400
5	500
6	700

يمكن رسم العلاقة بين سعر السلعة X والكمية المعروضة منها بيانياً في الشكل التالي:

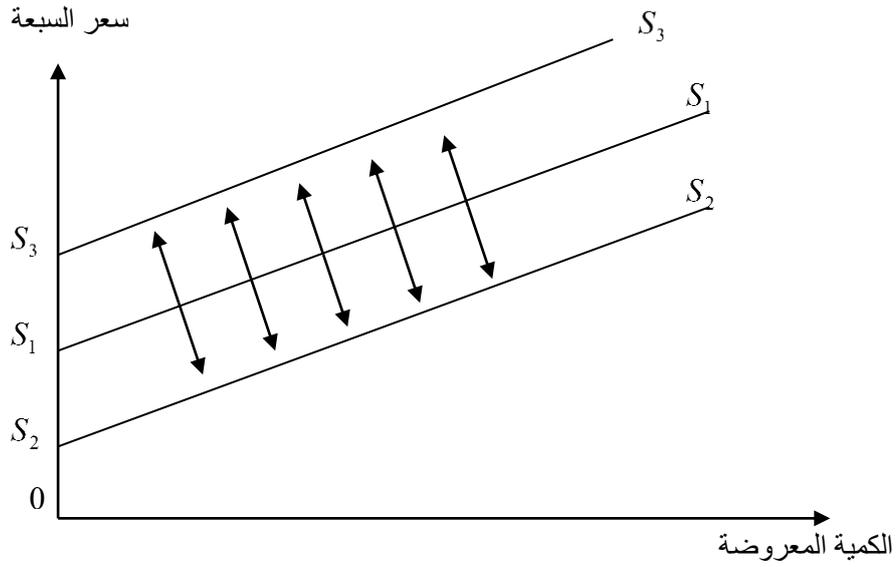


كما هو واضح من الشكل أعلاه فإن منحنى العرض يوضح العلاقة بين سعر السلعة X والكميات التي يرغب في عرضها عند مختلف الأسعار وذلك بإفترض بقاء العوامل الأخرى على حالها. أيضاً واضح من الشكل أن العلاقة بين سعر السلعة X والكمية المعروضة منها علاقة مباشرة ومنحنى العرض موجب الميل فهو يصعد إلى أعلى من الشمال إلى اليمين.

6.3: التمييز بين تغير الكمية المعروضة و تغير العرض:

في منحنى العرض أعلاه السعر 2 دينار مقابل مستوى العرض 100 وحدة ونقطة التلاقي هي A أما السعر فهو مقابل مستوى العرض 200 وحدة ونقطة تلاقيها هي B، نلاحظ أن تغير السعر من 2 إلى 3 أدى إلى زيادة الكمية المعروضة من 100 إلى 200 وتم قياسها بالتحرك على منحنى العرض من النقطة A إلى النقطة B. ينبغي الملاحظة أن التحرك على منحنى العرض شبيه بالتحرك على منحنى الطلب. فهو يعكس التغير في الكمية المعروضة.

أما إنتقال منحنى العرض فيحدث عندما يتغير واحد أو مجموعة من العوامل الأخرى مثل أسعار السلع الأخرى، أسعار مدخلات الإنتاج أو تغير التكنولوجيا. هذا الوضع موضح في الشكل التالي:



الشكل أعلاه يوضح منحنى العرض الابتدائي S_1 ومنحنى العرض المنتقل S_2 . لنفترض أنه حدث تطور في التكنولوجيا المستخدمة لإنتاج السلعة أعلاه مثل هذا التقدم في التقنية، يؤدي لإنتقال منحنى العرض عند كل مستويات الإنتاج. بصفة عامة يمكن القول بأن تغير الكمية المعروضة يحدث عندما يتغير سعر السلعة نفسها ويمثل ذلك بيانياً بالتحرك من نقطة إلى نقطة أخرى على نفس منحنى العرض بينما يحدث تغير العرض نتيجة للتغير في أحد محددات العرض فيما عدا سعر السلعة نفسها ويمثل ذلك بيانياً بنقل منحنى العرض للخارج في حالة زيادة العرض أو الدخل في حالة إنخفاض العرض.